زيدا اضرب ومنه جملة القسم كقوله • ذاك الذي وابيك يعرف مالكا • وجملة الاعتراض
كقوله • ماذا ولا عتب في المقدور • رمت اما • وجملة الحال كقوله • انا الذي
يجود منه ابو حجر • تغافقة نغفرتنه نعتذرا • وجملة النداء بعد خطاب كقوله
وانت الذي ياسعد ابت بمشهد • قال ابن مالك فان لم يكن مخاطب بعد الفصل
اجنبيا ولم يجز الا في ضرورة كقوله • تكن مثل من ياذيب يصطحبان • اما ال
فلا يجوز الفصل بينها وبين صلتها بجملة باجنبي ولا بغيره لانها لجزء من صلتها
وكذا الموصول الحرفي لان امتزاجه بصلته اشد من امتزاج الاسم بصلته لان اسميته
منتفية بدونها ويستثنى ما فيجوز فصلها نحو عجبت مما زيد تضرب لانها غير
عاملة بخلاف أن وأنّ وكي ويتفرع على امتناع الفصل بين الموصول وصلته انه قبل
تمام الصلة لا يتبع بتابع من نعت او عطف بيان او نسق او تاكيد او بدل ولا يخبر
عنه ولا يستثنى منه ولا يقال الذي يحيى زلة كرم زيدا ولا جاء الذين الا زيدا اساءوا
وانعم وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر فيلتقي بها اما مشتركا فيها كقوله
صل الذي والتي متا باصرة • او دلالة على الحذف من الاول كقوله • وعند
الذي واللات عدنك احنة • وبقي في المتن مسائل الاولى في جواز تقديم
الظرف المتعلق بالصلة على الموصول مذاهب احدها المنع مطلقا وعليه
البصريون والثاني الجواز مطلقا وعليه الكوفيون وهو اختيار الرضي للتوسع
فيها والثالث الجواز مع ال اذا جرت بمن نحو وكانوا فيه من الزاهدين اي الكائنين
الناصحين وانا على ذلكم من الشاهدين والمنع في غير ال مطلقا وفيها اذا لم تجر بمن
وعليه ابن مالك ويدل للجواز في غير ال قوله لا تظلموا مسوتا فانه لكم من
الذين وفوا في السر والعلن وقوله واعرض منهم عن هجاني وقوله كان جزاؤه
بالعضى ان اجلدا وفي ال عن محبوره بين قوله • فانك مما احدثت بالمجرب
وقوله ولا في بيوت الحي بالمتولج والمانعون مطلقا قدروا في الايات والابيات
متعلقا من جنس المذكور الثانية في جواز حذف الموصول اذا علم مذاهب
احدها الجواز في الاسمي غير ال دون الحرفي غير أن وعليه الكوفيون والبغداديون
والاخفش وابن مالك واحتجوا بالسماع • قال فمن يهجو رسول الله منكم • ويمدحه
وينصره سواء • وقال فوالله ما نلتم وما نيل منكم • بمعتدل وفق ولا متقارب
اي ومن يمدحه وما الذي نلتم وقال تعالى امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
اي والذي انزل اليكم لان المنزل الينا ليس المنزل اليهم وقال ومن اياته يريكم
البرق اي ان يريكم وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع وبالقياس
على المضاف اذا علم والثاني المنع مطلقا وعليه البصريون واولوا الايات
والابيات على الضرورة والثالث الجواز ان عطف على مثله كالاية والبيت الاول
والمنع ان لم يعطف عليه كالبيت الثاني الثالثة في جواز حذف الصلة اذا
علمت قولان احدهما الجواز في الاسمي غير ال كقوله نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم

الينا

الينا • اي الى الذين عرفت عدم رغبتنا لا انهم باعدائهم • وقوله • وعز علينا ان نصيبا وعزما
اي وعزما اصيبا به وفي الحرفي ان بقي معمول الصلة كقوله اما انت منطلقا
انطلقت اي لان كنت فحذف كان وهي صلة أن وعوض عنها ما في وكذا قولهم كل شيء
مهه ما النساء وذكرهن اي ما عدا النساء ص ولا يحذف عائد ال وشذ الجواز
بقبح وقليل وفوقه ان تعدى وضوفا لاثنين وثلاثة ورابعها قليل في متعدي
واحد وتحسن في غيره وخامسها لضرورة ومحله عند كلا الخفض نصب والمازني
جر والفراء يجوزان وسيبويه يقاسي بالظاهر ش في حذف العائد من صلة ال نحو
الضاربها زيد هند اقوال احدها المنع مطلقا وعليه الجمهور واختلف في محله
امنصوب هو ام مجرور فذهب الاخفش الى انه منصوب والمازني الى انه مجرور والزيادي
الجواز الامرين وسيبويه الى اعتباره بالظاهر فحيث جاز في الظاهر النصب والجر
نحو جاء الضارب زيدا او زيد جاز في الضمير نحو الضاربهما غلامك الثاني الجواز
مطلقا كقوله • ما المستفز الهوى محمود عاقبة • اي المستفزه الثالث ان لم يدل
عليه دليل لم يجز نحو تقول جاء الضارب زيد لانه لا يدرى هل الضمير المحذوف
مفرد او غير مفرد ولا هل هو مذكر او مؤنث واذا دل عليه دليل كان حذفه قبيحا
نحو جاءني [illegible] الرجل الضاربه زيد وهو على قبحه في اسم الفاعل الماخوذ من متعد
الى ثلاثة احسن منه في المتعدي الى اثنين وفي المتعدي الى اثنين احسن منه في
المتعدي الى واحد قال ابو حيان وما علل به قبحه من الالباس يلزمه في جاءني
من ضربت ولم ينقل احد قبحه الرابع ان كان الوصف الواقع في صلتها ماخوذا من
متعد الى واحد فالاثبات فصيح والحذف قليل نحو الضاربه زيد والضارب زيد
وان كان من متعد الى اثنين وثلاثة حسن الحذف لاجل الطول والحذف للمتعدي
لثلاثة احسن منه في ما لاثنين نحو جاني الظانه زيد منطلقا والمعطيه زيد درهما
والمعلمه بكر عمرا منطلقا واثبت الظان والمعطي والمعلم الخامس انه خاص بالضرورة
ص ويحذف غيره ان كان بعض معمول الصلة مطلقا والا فان كان متصلا منصوبا
بفعل قال ابو حيان تام او وصف او مجرورا هو بوصف ناصب وضمنه ابن عصفور
وقال الكسائي او غير وصف او حرف جر بمثله معنى ومتعلقا الموصول وموصوف
به قال ابن مالك او نفي او كان معه مثله وأباه ابو حيان او مبتدأ ليس بعد
نفي وحصر ومعطوفا او معطوفا عليه خلافا للفراء الاخيرة ولا خبره
جملة ولا ظرفا وشرط البصرية طول الصلة غالبا الا في اي ش عائد الصلة
غير ال واللام ان كان بعض معمول الصلة جاز حذفه مطلقا كحذف المعمول نحو ايت
الرجل الذي قلت تريد قلت انه ياتي ونحوه وان لم يكن فاما ان يكون منفصلا
او متصلا فان كان منفصلا لم يجز حذفه نحو جاء الذي اياه اكرمت او ما اكرمت
الا اياه وان كان متصلا فله احوال احدها ان يكون منصوبا فان نصب بفعل
او وصف جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه ما الله موليك

Copyright © King Saud University